

[٧]

أثر التفكير الإيجابي علي اكتساب طفل الروضة
المهارات الحياتية (دراسة وصفية)

د. هبة حسن حسن إبراهيم

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور

أثر التفكير الإيجابي علي اكتساب طفل الروضة المهارات الحياتية (دراسة وصفية)

د. هبه حسن حسن إبراهيم *

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر التفكير الإيجابي علي المهارات الحياتية لطفل الروضة، حيث إن المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي تسعى التربية المعاصرة إلى تميمتها، فتعمل هذه المهارات علي إعداد طفل الروضة للحياة ومساعدته علي التفاعل الناجح والإيجابي مع المواقف والمشكلات اليومية التي تعترضه، وتنمي ثقته بنفسه وتحمله المسؤولية، وتناولت الدراسة الحالية أبعاد التفكير الإيجابي أربعة هما: (التوقع الإيجابي - التخيل - حديث الذات - التقبل الإيجابي) والتي كان لهم أثر إيجابي فعال لتنمية المهارات الحياتية المتضمنه بالمنهج الجديد وهي (المهارات الذاتية - المهارات العلمية - المهارات المهنية - مهارات التعايش)، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وتحققت فروض الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي بين التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد علي التفكير الإيجابي لبناء شخصية الطفل وتحقيق توافقه مع المجتمع وضرورة تدريب المعلمات علي كيفية توظيف أبعاد التفكير الإيجابي في تحقيق المهارات الحياتية.

* مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور.

Summary of the study:

The current study aimed to identify the impact of positive thinking on the life skills of the kindergarten child, as life skills are among the basic skills that contemporary education seeks to develop. Self-confidence and responsibility The current study dealt with the four dimensions of positive thinking: (positive expectation- imagination- self-talk- positive acceptance), which had an effective positive impact on the development of life skills included in the new curriculum, namely (self-skills- scientific skills- professional skills- coexistence skills). The current study was based on the descriptive analytical approach, and the study hypotheses were achieved at a significance level of 0.01, and one of the most prominent results of the study was the presence of a positive effect between positive thinking and life skills for kindergarten children. The study recommended the need to rely on positive thinking to build the child's personality and achieve compatibility with society, and the need to train teachers on how to employ the dimensions of positive thinking in achieving life skills.

المقدمة:

أصبح الاهتمام بطفل الروضة وطرق تعلمه ضرورة حتمية من متطلبات تطوير المجتمع والنهوض به، لذا أوجب علماء التربية التركيز علي جعل الطفل محور العملية التعليمية والاهتمام ببناء عقله من خلال طرق حديثه تنثير تفكيره نحو المستقبل.

والإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهى العقل , وان هذا العقل البشري يركز علي شئ معين بحد ذاته فهو يحاول أن يلغي الفشل والتعاسة من حياته ليفكر بالسعادة.

ومن هنا ظهر الاهتمام بالتفكير الإيجابي من حيث أنه نمط من أنماط التفكير يرتقى بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه , واكتشاف قواه الكامنة , وتغيير حياته علي نحو أفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية (سامية الأنصاري، ٢٠١٢، ٦).

لذلك تشهد مناهج رياض الأطفال فى مصر تطورًا كبيرًا وملحوظًا، حيث يسعى المتخصصون في المناهج إلى إدخال المهارات والقضايا المعاصرة ضمن المناهج التعليمية. لما تمثله هذه المرحلة من أهمية كبيرة في حياة الفرد، فيكون فيها الطفل أكثر استجابة وسهولة لتشكيل وتغيير سلوكه أكثر من أى مرحلة نمائية أخرى، مما يحتم على الآباء والمربين إتاحة الفرصة لتنمية المهارات الحياتية التى تيسر له التفاعل مع المجتمع الذى يعيش فيه، وتعلم المهارات لمواجهة الحياة والتعامل معها فى ظل التدفق المعرفي المتسارع والتطور التقني والمعلوماتي فى كافة مجالاته، مما جعل هناك حاجة ماسة لتطوير المهارات الحياتية بحسب المراحل التعليمية والتربوية، فامتلاك الطفل مثل هذه المهارات تمكنهم من التكيف والعيش بصحة نفسية ومستقبل أفضل. (تغريد عمران ورجاء الشناوي وعفاف صبحي، ٢٠٠١، ٩-١٠).

ويعد الحرص على تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل أحد مظاهر الاهتمام بتربية الطفل ورعايته، فهى من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه، ويتعايش معه، ومع غيره من

المجتمعات الأخرى. حيث إنها تمدّه بالمعلومات اللازمة للتواصل مع البيئة، والتعلم من أجل الحياة، وتشجعه على التفاعل الاجتماعي والمواطنة وتساعد على التخطيط لحياته في المستقبل (إيمان سامي، ٢٠١١، ٢).

وترى الباحثة أن طفل الروضة يحتاج إلى التدريب علي أنماط مختلفة من التفكير ولاسيما التفكير الإيجابي لما له من أثر بالغ علي شخصية الطفل في جميع الجوانب النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية.

وأكدت العديد من الدراسات السابقة علي أهمية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة مثل: دراسة (2006) Gamble التي أكدت علي أهمية إدراج المهارات الحياتية ضمن المناهج التربوية.

وحيث أن الإنسان يسعى مهما كان عمره، ومهما كان الزمان أو المكان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة، والرفاهية، والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة، فيدرب نفسه علي التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته، والتي تضع جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهداف في حياته.

ومن هنا تظهر أهمية التفكير الإيجابي لطفل الروضة التي يمكننا تدريبه عليها، فلا بد إن يختار أن يفكر بإيجابية للتخلص من المشاعر الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق الأفضل لنفسه، وعلي المعلم أن تحرص علي تدريب أطفالها علي ممارسة التفكير الإيجابي في ممارسته لحياته اليومية.

ويشير سيشل وكرلس (1993) Scheier & Charles أن التفكير الإيجابي هو أحد المرادفات للتوجه التفاولي Optimism Orientation في الحياة، وأن التفكير السلبي هو أحد المرادفات للتوجه السلبي Pessimism Orientation، وأن التوجه المتفائل في الحياة يؤدي إلى النجاح، بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح وللسعادة والانجاز، أما التوجه السلبي المتشائم فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية مواجهة وتخطي المواقف العادية والصعبة، مما يؤدي إلى الفشل (العنزي، ٢٠٠٧، ٧).

مما سبق ترى الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية يجب إلقاء الضوء عليها بالدراسة البحثية.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في قلة الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي في مرحلة رياض الأطفال علي حد علم الباحثة، وأهمية ممارسة الطفل للمهارات الحياتية بطرق مثيرة للعقل تجعله يتفكر في تداعيات السلوك ونتائجه التي يرغب في تحقيقها، فكل طفل يسعى لتحقيق السعادة والمتعة والبعد عن المشاعر السلبية من حزن وغضب، ولكي نحقق ذلك لابد أن نخطط لأنشطة الطفل وفقا لمهارات التفكير الإيجابي.

أ- الإحساس بالمشكلة:

لاحظت الباحثة من خلال زياراتها المتكررة لبعض الروضات للإشراف علي التدريب الميداني وجود قصور في بعض المهارات الحياتية وعدم إدراك المعلمات لتحديد هذه المهارات والعمل علي تحقيقها بصورة فعالة لما لها من أهمية بالغة في بناء شخصية الطفل.

ب- تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة الدراسة بشكل أكبر من خلال إطلاع الباحثة علي عدد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت علي ضرورة الاهتمام باكتساب طفل الروضة المهارات الحياتية بطرق مثيرة ومحفزة للطفل مثل دراسة (هند البقمي: ٢٠١٢)، ودراسة (هدية عبدالمنعم: ٢٠١٧) والتي أكدت كلا منهما علي ضرورة استخدام مسرح العرائس واللعب لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، وأكدت بعض الدراسات علي أهمية إثارة عقل الطفل بأنواع التفكير المختلفة عامة والتفكير الإيجابي خاصة مثل دراسة (نور عبدالكريم: ٢٠١٤)، ودراسة (سلوي عبد السلام: ٢٠١٧)، مما دعا الباحثة لدراسة أثر التفكير الإيجابي علي اكتساب المهارات الحياتية لطفل الروضة.

تساؤلات الدراسة:

- يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي وهو:
- ما هي العلاقة بين التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لطفل الروضة؟

* يشتق منه عدة أسئلة فرعية يمكن صياغتها كالاتي:

- س١: ما هي أبعاد التفكير الإيجابي الملائمة لطفل الروضة؟
- س٢: ما المهارات الحياتية التي تضمنتها الدراسة الحالية؟
- س٣: ما أثر التفكير الإيجابي علي اكتساب المهارات الحياتية لطفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على:
- التعرف على أثر التفكير الإيجابي علي اكتساب المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- التعرف على مهارات التفكير الإيجابي التي تلائم المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- التعرف على تصنيفات المهارات الحياتية المختلفة.
- تحديد تصنيف المهارات الحياتية الملائم لطبيعة الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التأثير الفعال للتفكير الإيجابي لتنمية العديد من القدرات والمهارات لطفل الروضة، وخطورة هذه المرحلة في إكساب الطفل العديد من جوانب الشخصية التي يصعب تغييرها فيما بعد. كما تزداد الأهمية من خلال معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية، وإفادة جميع القائمين علي تربية وتعليم الطفل من نتائج الدراسة الحالية للاعتماد عليها في تطوير المناهج وفق الطرق الحديثة لتربية الطفل.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير الإيجابي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أثر التفكير الإيجابي على اكتساب المهارات الحياتية.

حدود الدراسة:

أ- الحدود الجغرافية: تم اختيار العينة الحالية من محافظة الشرقية، من أطفال روضة الشهيد أحمد المنسي الرسمية بإدارة العاشر من رمضان.

ب- حدود البشرية: تقتصر العينة على (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥ - ٧ سنوات.

ج- الحدود الزمنية: تم تطبيق مقياس الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

أدوات الدراسة:

- مقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة. إعداد: الباحثة.
- مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة. إعداد: الباحثة.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإيجابي:

تعددت تعريفات التفكير الإيجابي فيعرف بأنه:-

"هو ذلك التفكير الذي يمثل الأنشطة والأساليب التي يستعملها الفرد لمعالجة المشكلات باستعمال قناعات عقلية بناءة، وباستعمال استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير، ولتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي" (العنزي، ٢٠٠٧، ٥).

"وهو القدرة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة ومهامها وتحدياتها" (إبراهيم: ٢٠١١، ٣٨٤) "هو نواة الاقتدار المعرفي في التعامل الفاعل مع قضايا الحياة ومشكلاتها، والتغلب على محنها وشدائدها" (حجازي، ٢٠١٢، ٨٤).

المهارات الحياتية:

تعرف رشا الجندي (٢٠١٠، ٧٧) المهارات الحياتية بأنها "مجموعة المهارات التي يمتلكها الإنسان وتمكنه من التعامل مع البيئة المحيطة والمواقف والأشخاص بمرونة وبنجاح وتساعده على اكتساب خبرات تربية بعدد المواقف التي يمر بها بحياته ويتعامل معها على امتداد مراحل نموه".

كما تعرفها (إيمان سامي: ٢٠١١) مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل تحت إشراف المعلمة بصورة مقصورة ومنظمة بهدف بناء شخصيته المتكاملة التي تمكنه من مواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح.

وتعرفها الباحثة إجرانيا: مجموعة المهارات التي يكتسبها الطفل وفقا لقدراته العقلية وخبراته السابقة والتي تدعم شخصيته وتساعد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والتصالح مع النفس للمشاركة في بناء مستقبل أفضل، وأبعادها هي: المهارات الذاتية، المهارات العلمية، المهارات المهنية، مهارات التعايش وفقا لتصنيف المنهج الجديد.

منهج رياض الأطفال:

تعرفه (هدى الناشف، ٢٠٠٥) بأنه كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة.

كما يعرف منهج رياض الأطفال المطور: بأنه المنهج الذي يقوم على أساس تلبية جميع حاجات الطفل المختلفة من خلال ارتباطه بمجموعة من الركائز الأساسية.

الأساس النظري للدراسة:

المحور الأول: التفكير الإيجابي:

يتسم الأفراد الذين يستخدمون التفكير الإيجابي بعدد من الخصائص على المستوى العقلي والنفسي والاجتماعي، ليتكيفوا مع أفكارهم ومشاعرهم فالتفكير

المنطقي التكيفي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة والتي يحملها في بعض معتقداته وفي توجيه مشاعره وتجعله ضعيف القدرة على التخلص منها والمبالغة في رؤية الأخطاء فهم أناس يفكرون إيجابياً يقدرون قيمة الحياة، ويرفضون الهزيمة، يبحثون عن التغيير من حالة التفكير السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة التفكير الإيجابي ولديهم رغبة في التغيير، فالفرد يحدد زمن وسرعة ونتيجة العمليات الفكرية التي تقوده إلى النجاح وتكون الأفكار المودعة في العقل الباطن أفكار بناءه ويكون فرداً سعيداً ويتمتع بتقدير عال لنفسه فيميل إلى الاستقلالية في التفكير وثبات الشخصية (الطملاوي، ٢٠١٧).

مفهوم التفكير الإيجابي:-

تعددت التعريفات التي تناولت التفكير الإيجابي فسوف نتناول الباحثة بعضها كالآتي:

يفترض ألبرت أليس أن أنماط التفكير الخاطئة تسبب السلوك المضطرب، ويهدف إلى تعديل الاعتقادات غير العقلانية وغير الواقعية للفرد، وتعليم الفرد أساليب تفكير أخرى أكثر عقلانية وأكثر إيجابية عن طريق الحوار والطرق الأفعائية.

ويقول سكوت دبليو: "هو قدرتنا الفطرية للوصول إلى نتائج أفضل عبر أفكار إيجابية". ويعرف بيرلي Yearley (المشار إليه في قاسم، ٢٠٠٩) التفكير الإيجابي بأنه: استراتيجيات إيجابية في الشخصية، والميل، والرغبة، والنزعة لممارسات سلوك، أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة، وتقوده إلى أن يكون إنساناً إيجابياً.

كما عرفه أيضا (الطملاوي، ٢٠١٧) بأنه "نمط من أنماط التفكير المنطقي التكيفي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة، والتي يحملها في بعض معتقداته وفي توجيه مشاعره، وتجعله ضعيف القدرة على التخلص منها والمبالغة في رؤية الأخطاء والنقائص، والاستعداد المسبق لقبول الكل أو شيء غير الكل، والنظر إلى العيوب والإقلال من حجم الميزات، وهو قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته، والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم

حل المشكلات، من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة.

أهمية التفكير الإيجابي:-

- أشارت العديد من الدراسات والمراجع إلى أهمية التفكير الإيجابي وتلخص الباحثة أهمية التفكير الإيجابي لطفل الروضة في ضوء الدراسات السابقة في:-
- يساهم التفكير الإيجابي بشكل كبير في إحداث تغييرات جذرية وإيجابية في شعور كافة الأشخاص والمحيطين بهم، وبالتالي ينعكس على مستويات أدائهم وصحتهم بشكل أفضل.
- يساعد الاطفال علي تحقيق مستويات عالية من النجاح، تحقيق مستويات مرتفعة من السعادة، والقضاء على كافة المشاعر السلبية.
- يُساعد التفكير الإيجابي الأطفال على مواجهة الضغوطات والتوتر والتعامل معهما بطريقة فعّالة، وذلك من خلال تقليل التركيز على الأمور المُحِبطة والتي يصعب تغييرها والبدء بإيجاد الحلول.
- يدرّب الاطفال علي وضع الخطط مع إمكانية طلب المساعدة والعون من الأشخاص الآخرين لتنفيذ هذه الخطط.
- يمنح الطفل نظرة إيجابية متوازنة للحياة فيحسن مستوي تفكيره في اختيار أفضل الطرق للوصول لأهدافه.
- يجعل الأطفال في هدوء نفسي وسعادة حيث المرونة والقدرة علي التأقلم مع مشاكل الحياة.

فوائد التفكير الإيجابي:

- يشير (عمران: ٢٠١٧) إلي أن التفكير الإيجابي يساهم بشكل كبير في إحداث تغييرات جذرية وإيجابية في شعور كافة الأشخاص والمحيطين بهم، وبالتالي ينعكس على مستويات أدائهم وصحتهم بشكل أفضل، فهو يساهم في:
- تحقيق مستويات عالية من النجاح.
 - تقدير الذات.
 - سلامة الجسم من كثير من الأمراض.

- القضاء على كافة المشاعر السلبية.
- تحقيق مستويات مرتفعة من السعادة.
- رفع مستويات التحصيل الدراسي.
- تحقيق التفاعل الإيجابي بين الطلاب.
- القدرة على حل المشاكل بفعالية عالية.
- إدارة الوقت بشكل جيد.
- تنمية المعرفة عن طريق القراءة والكتابة.
- اكتشاف المواهب.
- تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري.
- القضاء على التفكير السلبي.

مهارات التفكير الإيجابي:

- تكرار العبارات الإيجابية.
- مراقبة الأفكار وتغيير موضوع التفكير لأفكار إيجابية والتخلص من السلبية.
- الابتعاد عن الوحدة والانطواء وشغل أوقات الفراغ.
- زرع الأفكار الإيجابية في العقل الباطن بالقراءة عن النجاح والناجحين وتكرار العبارات الإيجابية.
- تجنب استخدام الألفاظ المطلقة- مستحيل, ابدأ, غير ممكن, لأنها تجعل الأمور أكثر تعقيداً.
- إيجاد الحلول الجذرية للمشكلات وعدم اهمالها لأنها قد تدفع بصاحبها للتفكير بشكل سلبي, من الممكن اللجوء الى كتابة المشكلة خطياً فهذا يساعد على تتبعها وإيجاد الحلول السريعة له.

ويعد إطلاع الباحثة علي البحوث والدراسات السابقة مثل Bernadette:

(2006)، عبد الناصر محمود (٢٠١٣)، حسين محمد (٢٠١٧).

اعتمدت الدراسة الحالية علي أربع أبعاد للتفكير الإيجابي هما:

- **التوقع الإيجابي:** يقصد به التوقعات الايجابية بتحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الطفل فضلا عن زيادة مستوي التفاؤل وما يتوقعه من نتائج إيجابية في الجوانب الصحية الشخصية والاجتماعية والمهنية.
- **التخيل:** القدرة علي صورة عقلية ثرية ومتنوعة أو رسم صور أو رؤي بصرية أو سمعية في عقل الطفل عن أشخاص وأماكن وأشياء ومواقف غير موجودة في الحقيقة.
- **حديث الذات:** ما يقوله الطفل أو يؤكد له نفسه عندما يفعل أو يتفاعل مع تقييمه الذاتي لإدائه في مختلف المواقف.
- **التقبل الإيجابي:** هو تبني أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل علي تفهم الاختلاف بين الافراد كحقيقة والدعوة علي تشجيع الاختلاف والنظر إليه بمنظور إيجابي متفتح.

المحور الثاني: المهارات الحياتية:

ركزت المناهج الجديدة على جعل الطفل عنصرا فاعلا ومشاركاً في العملية التعليمية، وعملت على تنمية المهارات الحياتية لديه من خلال أنشطة متوازنة تنمي جوانب شخصيته جميعها، وتكون منسجمة مع حاجاته واهتماماته (المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال، ٢٠٠٩، ١٢).

مفهوم المهارات الحياتية:

تعددت تعريفات المهارات الحياتية وتستعرض الباحثة بعضها:-

عرف سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠، ٢٠) المهارات الحياتية بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته، وينبغي أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعيز عنها بمساعدة الآخرين كما أنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناءً متكاملًا ومتوازنًا بدنيًا وعقليًا واجتماعيًا وروحيًا، مثل مهارات: التفكير الإبتكاري، التفكير الناقد، التعامل مع الآخرين، إتخاذ القرار، الإتصال والتواصل الاجتماعي، إدارة الوقت، حل المشكلات، التعامل مع الضغوط، وتقدير الذات".

وتعرفها منال مرسي، كنده أنطون (٢٠١٢، ٣٥٧) بأنها السلوكيات المرتبطة بحياة الطفل والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، وليكون عنصراً وإيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه.

أهداف تعليم المهارات الحياتية لطفل الروضة:

- بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لدى الطفل، وكذلك تحقيق النمو النفسي المتكامل واستثمار قدراته.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات، وتهيئة المواقف التعليمية التي تنمي لدى الطفل القدرة على التفكير المنطقي السليم، وتهيئة الفرص أمامه لاكتساب خبرات جديدة واكسابه منظومة من المهارات والخبرات تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة.
- تنمية الاتجاه العلمي لدى الطفل من خلال استخدامه للوسائط التكنولوجية المعاصرة بهدف تنمية مهارة التعلم الذاتي لديه تحقيقاً لنظرية التعليم المستمر.
- تحسين مستوى فهم الطفل واستيعابه للحقائق والمعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية.
- الارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي لدى الطفل، والتركيز على الخبرات التي تكسبه مهارات البحث والتجريب والتطبيق العملي، (فهم مصطفى، ٢٠٠٥، ١٢٤-١٢٥).

خصائص المهارات الحياتية:

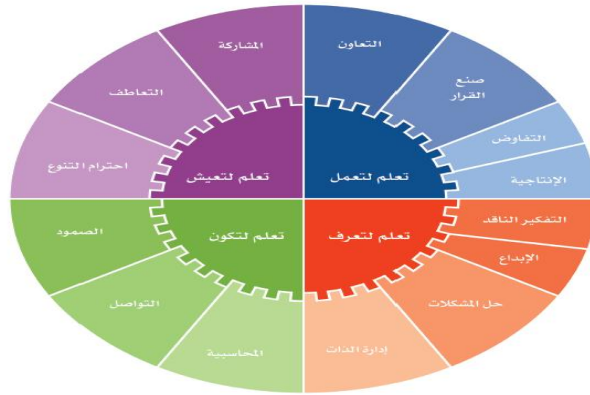
- حدد تغريد عمران وآخرون (٢٠٠١، ١٤)، عبد الكريم (٢٠٠٩، ٢٧)، هند بنت البقمي (٢٠١٢، ٤٤) مجموعة خصائص للمهارات الحياتية هي:
- تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها.
 - تختلف تبعاً لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه، ووفقاً للزمان والمكان.
 - تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.
 - تهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معاشة الحياة.

- تراكمية، متصلة، فردية، مترابطة، ارتقائية، محصلة تأثير البيئة المحيطة والأسرة والمدرسة
- معرفية تتمثل في كيفية القيام بالعمل، تعرف الطفل على خصائص الحياة الواقعية.
- نتاج عملية التعميم والتدريب ويكونها الخبرات المنظمة التي تساعد الطفل على
- الاتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة فهي مهارات أساسية لا غنى عنها من أجل مواصلة البقاء.

تصنيف المهارات الحياتية:

هناك العديد من تصنيفات المهارات الحياتية مثل:

تصنف فتحة اللولو (٢٠٠٥، ١١) المهارات الحياتية للطفل إلى: مهارات وقائية ومهارات صحية ومهارات غذائية ومهارات بيئية ومهارات يدوية. وتصنيف المهارات الحياتية في ضوء المنهج الجديد 2.0 الذي جمع العديد من التصنيفات حيث تأسس على المهارات الأساسية التي وضعتها مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (LSCE-MENA) تحت قيادة منظمة اليونسيف مع عدد من الشركاء على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. كما تم إضافة مهارتين إلى النموذج المصري لهذه المهارات تتفق واحتياجات المجتمع المصري في هذه المرحلة وهما: الإنتاجية والمحاسبية. وتصنف هذه المهارات وفق أبعاد التعلم الأربعة وهي: تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون، تعلم لتعيش مع الآخرين، كما يوضحها الشكل التالي:



شكل (١) يوضح تصنيف المهارات الحياتية وفق المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0

١- تعلم لتكون (المهارات الذاتية) وتتكون من:

- إدارة الذات: وضع أهداف، تجزئة الأهداف، مراجعة تحليل الأهداف، تحديد الأولويات، الثقة بالنفس، ضبط الذات، المثابرة.
- المحاسبية: تحديد التوقعات، مراجعة التوقعات، تقديم التغذية الراجعة، توفير الموارد، معرفة الافتراضات، الوفاء بالالتزامات.
- الصمود: التريث وكبح الفضب، إعادة تقييم الموقف، التحليل المنطقي، التفسير الإيجابي للموقف، إدارة الأزمات.
- التواصل: الاتصال الفعال، مهارة التعبير عن الذات، مهارة التواصل الغير لفظي، مهارة استخدام وسائل الاتصال.

٢- تعلم لتعرف (المهارات العلمية) وتتكون من:

- التفكير الناقد: تحديد المشكلة، التنبؤ، صياغة الأسئلة، تحديد موثوقية المصادر، فحص الأدلة، الموضوعية.
- الإبداع: الطلاقة، المرونة، الأصالة.
- حل المشكلات: الشعور بالمشكلة، تحديد المشكلة، تحليل المشكلة، جمع المعلومات، اقتراح الحلول، تنفيذ الحلول، تقييم النتائج.

٣- تعلم لتعمل (المهارات المهنية) وتتكون من:

- الإنتاجية: ثقافة حب العمل، تحديد الأهداف، وضع خطط بديلة، تقييم أداء الفريق.

- صنع القرار: تحليل المواقف، تحديد النتائج.
- التعاون: إحترام الرأي، والرأى الأخر، الالتزام بالقواعد.
- التفاوض: ضبط النفس، اتخاذ القرار.

٤- تعلم لتعيش (مهارات التعايش) وتتكون من:

- المشاركة: معرفة الأدوار، الثقة فى الآخر، احترام الآخر، الإدارة الفعالة وتنظيم الذات.
- التعاطف: فهم وتقبل الاختلافات، مساعدة الآخرين، فهم كيف يفكر الآخر، الاستفادة من التنوع.

• **احترام التنوع:** قبول الرأي الآخر، رفض التطرف والعنف، إظهار الأثر السلبي للتعصب والتمييز في المجتمع.

ويتم تطبيق هذه المهارات من خلال أربعة محاور لتمثل البنية الأساسية للمنهج مقسمة كالتالي: الفصل الدراسي الأول: المحور الأول: من أكون؟، المحور الثاني: العالم من حولي، الفصل الدراسي الثاني: المحور الثالث: كيف يعمل العالم؟ المحور الرابع: التواصل (اكتشف دليل المعلم، ٢٠١٨-٢٠١٩، ١٠-١١).

عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

يعتمد اكتساب المهارات الحياتية لطفل الروضة على:

- ١- **القدوة:** من الضروري أن تكون المعلمة قدوة للأطفال وتمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة.
- ٢- **الإقناع:** بعرض الدلائل والبراهين المنطقية (كعرض قصة حقيقة من واقع الأطفال) ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق.
- ٣- **استخدام أساليب حديثة في التدريس:** مثل حل المشكلات، لعب الأدوار، المناقشة، الألعاب التعليمية، الدراما.
- ٤- **تنمية التفكير عند الأطفال:** يساعد على تنمية الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية والمهارات الحياتية المناسبة (فتيحة اللولو، ٢٠٠٥، ١).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء أحدث الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اجريت في مجال الدراسة الحالية، وتم تصنيفها وفق محورين مرتبة من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي:

- دراسة (محمد علاء عبد الرحمن، ٢٠١٣) التي توصلت إلي فاعلية برنامج لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي لمعلمات الروضة يشمل الأبعاد التالية (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي والتحكم العقلي في الانفعال، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، تقبل المسؤولية الشخصية، تقبل الذات غير المشروط.

- دراسة (نور عبدالكريم راضي ٢٠١٤) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على فلسفة النمل التربوية لتنمية المثابرة والتفكير الإيجابي لدى أطفال الرياض.
- دراسة (أحمد مساعد صالح: ٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لطفل الروضة بدولة الكويت.
- دراسة (نفيسة عبد الله عبد الدايم: ٢٠١٧) التي توصلت إلى معرفة اثر التفكير الإيجابي لدي طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات.
- دراسة (سلوي عبد السلام عبد الغني: ٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح باستخدام الانشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة "

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية:

- دراسة (هند بنت ماجد البقمي: ٢٠١٢) التي توصلت إلى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة.
- دراسة (نشوي عثمان: ٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في تنمية بعض المهارات الحياتية والمفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة للمستوي الثاني.
- دراسة (ريم عفيف: ٢٠١٦) التي توصلت إلى درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور، فكانت المهارات الصحية والوقائية درجتها منخفضة، بينما درجة مهارات المشاركة المجتمعية متوسطة.
- دراسة (رحاب محمد عبدالمنعم: ٢٠١٧). التي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية في تحسين الذكاء الوجداني لأطفال الروضة.
- دراسة (هدية عبدالمنعم: ٢٠١٧). التي توصلت إلى فاعلية برنامج اللعب في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

لقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية التفكير الإيجابي والاعتماد عليه لتحسين النواحي الانفعالية والشخصية والجسمية والعقلية لدي طفل الروضة ومساعدته علي بناء شخصية سوية متصالحة مع نفسها والآخرين مقبله علي الحياة بتفاؤل محاولا البعد عن كل الجوانب السلبية والتعامل معها.

كما أكدت العديد من الدراسات أيضا علي أهمية تنمية المهارات الحياتية المختلفة لدي طفل الروضة وتناولت تصنيفات مختلفة للمهارات الحياتية، وتري الباحثة رغم تشابه بعض التصنيفات إلا أن تصنيف المهارات الحياتية في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال 2.0 أعم وأشمل حيث ضمن كل المهارات التي يحتاجها طفل الروضة ليتعلم ويعرف ويعيش ويعمل وهذه هي المحاور التي تعتمد عليها الدراسة الحالية.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في إعداد مقياسي الدراسة الحالية (مقياس التفكير الإيجابي، مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة)، ولكن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيتمثل في تناولها تحديد أثر التفكير الإيجابي علي اكتساب طفل الروضة المهارات الحياتية.

إجراءات الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة:

تكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني من روضة الشهيد أحمد المنسي بمدينة العاشر من رمضان بواقع قاعتين بالروضة وقسمت إلي عدد ٣٠ ذكور، ٣٠ إناث، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥ - ٧ سنوات وحسب انضباطهم في الحضور للروضة.

ثانياً: أدوات الدراسة: وتشمل ما يلي:

١ - مقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة: (إعداد الباحثة):

تم إعداد هذا المقياس كوسيلة فعالة لمعرفة مدى تنمية أبعاد التفكير الإيجابي الأربعة التي تعتمد عليها الدراسة الحالية.

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس بشكل عام إلى معرفة أبعاد التفكير الإيجابي الملائمة لطفل الروضة وتقنينها، وهي (التوقع الإيجابي- التخيل- حديث الذات- التقبل الإيجابي).

ب- وصف المقياس:

اشتمل المقياس علي أربعة محاور رئيسة ممثلة لمهارات التفكير الإيجابي، واشتمل كل محور علي (٥ بنود) فبلغ المقياس عدد (٢٠ بند) ويتم تقييم أداء الطفل بمدي استجابته في ثلاث مستويات (متفوق- متوسط- ضعيف).

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء الباحثة للتعديلات التي اقترحتها المحكمون المتخصصون، قامت الباحثة بتجربة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة (غير عينة الدراسة الحالية) للتأكد من مناسبة المقياس، وملائمة عدد البنود به، ومناسبتها بالنسبة للمرحلة العمرية للأطفال (٥-٧) سنوات، وقد توصلت الباحثة من هذه التجربة إلى أن المقياس مناسب، ويصلح للاستخدام والتطبيق.

د- صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود أبعاد مقياس التفكير الإيجابي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

جدول (١)

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي بالدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	بعد التوقع الإيجابي	٠,٨٤	٠,٠١
٢	بعد التخيل	٠,٧١	٠,٠١
٣	بعد حديث الذات	٠,٧٦	٠,٠١
٤	بعد التقبل الإيجابي	٠,٨٢	٠,٠١

وقد أوضحت النتائج قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوى (٠,٠١)، وقد أوضحت أيضاً قوة تماسك البنود بكل بعد من أبعاد المقياس عند مستوى (٠,٠١).

هـ- ثبات المقياس:

يقصد بمصطلح الثبات في القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو عدم تناقضه مع نفسه، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، والثبات قد يعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت النتائج استقرار نسبياً، وقد يعني الموضوعية أيضاً، وقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب ثبات المقياس، وهما: طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، وطريقة ألفا-كرونباخ، وقد أمكن التحقق من ذلك على النحو التالي:

جدول (٢)

معاملات ثبات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي

م	الأبعاد	الفا-كرونباخ	التجزئة النصفية
١	بعد التوقع الإيجابي	٠,٧٢	٠,٧٨
٢	بعد التخيل	٠,٨١	٠,٨٧
٣	بعد حديث الذات	٠,٧٤	٠,٧٨
٤	بعد التقبل الإيجابي	٠,٨٢	٠,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن كل القيم مرتفعة ودالة عند (٠,٠١)، وهذا يدل على أن قيمته مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ز- الصورة النهائية للمقياس:

تم إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وقد بلغ عدد البنود في صورتها النهائية (٢٠) بنداً، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي وأصبح صالح للتطبيق.

٢- مقياس المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

تم إعداد هذا المقياس كوسيلة فعالة لقياس المهارات الحياتية وفق المنهج الجديد لرياض الأطفال التي تعتمد عليه الدراسة الحالية.

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس بشكل عام إلى تحديد المهارات الحياتية لطفل الروضة من خلال المهارات الواردة بكتاب الوزارة بالمنهج الجديد دليل اكتشاف (دليل المعلمة)، وتم التوصل الى أربع أبعاد وهي: (المهارات الذاتية تعلم لتكون، المهارات العلمية تعلم لتعرف، المهارات المهنية تعلم لتعمل، مهارات التعايش تعلم لتعيش).

ب- **وصف المقياس:** اشتمل المقياس علي أربعة محاور رئيسية ممثلة للمهارات الحياتية الموجودة بالمنهج المطور 2.0 واشتمل كل محور علي (٥بنود) فبلغ المقياس عدد (٢٠ بند) ويتم تقييم أداء الطفل بمدي استجابته باختيار البديل الصحيح ضمن بديلين، حيث اعتمدت الباحثة علي مواقف يمر بها الطفل في واقع حياته اليومية (مواقف حقيقية)، يتعرض لها في الروضة أو المنزل.

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء الباحثة للتعديلات التي اقترحتها المحكمون المتخصصون، قامت الباحثة بتجربة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة (غير عينة الدراسة الحالية) للتأكد من مناسبة المقياس وملائمة عدد البنود به ومناسبتها بالنسبة للمرحلة العمرية للأطفال (٥-٧) سنوات، وقد توصلت الباحثة من هذه التجربة إلى أن المقياس مناسب، ويصلح للاستخدام والتطبيق.

د- صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود أبعاد مقياس المهارات الحياتية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية بالدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المهارات الذاتية (تعلم لتكون)	٠,٧٣	٠,٠١
٢	المهارات العلمية (تعلم لتعرف)	٠,٨٧	٠,٠١
٣	المهارات المهنية (تعلم لتعمل)	٠,٧٦	٠,٠١
٤	مهارات التعايش (تعلم لتعيش)	٠,٨٢	٠,٠١

وقد أوضحت النتائج قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوى (٠,٠١)، وقد أوضحت أيضاً قوة تماسك البنود بكل بعد من أبعاد المقياس عند مستوى (٠,٠١).

هـ- ثبات المقياس: وقد أمكن التحقق من ذلك على النحو التالي:

جدول (٤)

معاملات ثبات أبعاد مقياس المهارات الحياتية

م	الأبعاد	الفا- كرونباخ	التجزئة النصفية
١	المهارات الذاتية	٠,٧٢	٠,٩٢
٢	المهارات العلمية	٠,٨٧	٠,٨٨
٣	المهارات المهنية	٠,٨٥	٠,٩٢
٤	مهارات التعايش	٠,٨٣	٠,٨٧

تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وتم حساب الارتباط بين جزئي المقياس ككل والأبعاد، ثم صححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان- براون، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ز- الصورة النهائية للمقياس:

تم إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وقد بلغ عدد البنود في صورتها النهائية (٢٠) بنداً، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي وأصبح صالح للتطبيق.

الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت"

t-test لعينتين مستقلتين غير مرتبطتين، باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من مقياس التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية

ن = ٦٠ (ذكور ٣٠، إناث ٣٠)

الدرجة الكلية	المهارات التعايش	المهارات المهنية	المهارات العلمية	المهارات الذاتية	المهارات الحياتية	التفكير الإيجابي
٠,٣٣٦	٠,٥٤١	٠,٣٤٦	٠,٢٤٨	٠,٢٣٧	بعد التوقع الإيجابي	
٠,٤٣٤	٠,٤٦٣	٠,٥٤٢	٠,٤٢٦	٠,٣٢٥	بعد التخيل	
٠,٣٤٧	٠,٥٢٤	٠,٢٦٩	٠,٣٤٦	٠,٢٧٨	بعد حديث الذات	
٠,٣٥٦	٠,٤٣٢	٠,٣٤٨	٠,٤٦٨	٠,٤٥٢	بعد التقبل الإيجابي	
٠,٣٤٦	٠,٤٦٣	٠,٣٥٧	٠,٣٤٧	٠,٣٤٥	الدرجة الكلية	

دالة عند مستوى ٠,٠١

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد أثر إيجابي مما دل على علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجات أطفال الروضة في التفكير الإيجابي صاحبها ارتفاع في درجات المهارات الحياتية، وبذلك يكون الفرض الأول للبحث قد تحقق.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل (جابر عبد الحميد وآخرون: ٢٠١٤)، (محمد عبدالعزيز منصور: ٢٠١٦)، (إيلي رشدي: ٢٠١٧) والتي توصلت كلا منهم إلى وجود علاقة ارتباطية بين تفكير الطفل والمهارات الحياتية فكلما كان التفكير إيجابي وعلى أسس علمية صحيحة كلما زادت قدرة الطفل على التفاعل الإيجابي ومواجهة المواقف المختلفة وحل ما يعترضه من مشكلات محققاً ذاته في إطار اجتماعي وثقافي يواكب العصر الذي نعيش فيه.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير الإيجابي " للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث $n = 60$ (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير الإيجابي

أبعاد التفكير الإيجابي	نوع العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بعد التوقع الإيجابي بعد التخيل	ذكور	٢,٢٥	٠,٧١	٣,٨٦	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٤,٩٢	١,٧٤		
بعد حديث الذات	ذكور	٣,٣٢	١,٢٤	١,٣٨	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٥,٤٥	١,٩٤		
بعد التقبل الإيجابي	ذكور	٣,٠٠	١,٠٠	٢,٤٨	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	٤,٣٢	١,٦٢		
بعد التوقع الإيجابي	ذكور	٣,٥٠	١,٣٨	٢,٣٩	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	٣,٩٦	١,٥٨		
الدرجة الكلية	ذكور	١٢,٠٧	٤,٣٣	٣,٦٨	دالة عند ٠,٠١
	إناث	١٨,٦٥	٦,٨٨		

دالة عند مستوى ٠,٠١، ودالة عند مستوى ٠,٠٥

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث لمقياس التفكير الإيجابي لطفل الروضة دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥ والفروق لصالح الإناث وهنا نقبل الفرض.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل (يوسف الميحلان، ٢٠٠٨)، (أحلام علي، ٢٠١١) (ولاء حسين، ٢٠١٢)، (عبد الناصر عبد الفتاح، ٢٠١٣)، والتي توصلت كلا منهم إلى وجود فروق تعزي إلي

الجنس علي أبعاد التفكير الإيجابي علي الرغم من اختلاف المراحل العمرية لعينات هذه الدراسات والدراسة الحالية إلا أنه اتفقت النتيجة.

وترجع الباحثة تفوق الإناث عن الذكور في مهارات التفكير الإيجابي

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي

درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية"

للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة

الفروق بين المتوسطات حيث $n = 60$ (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث)، وكانت النتائج

كالتالي:

المهارات الحياتية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المهارات الذاتية (تعلم لتكون)	ذكور	٢,٣٦	١,٣٤	٣,٢٤	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢,٠٦	١,٠٢		
المهارات العلمية (تعلم لتعرف)	ذكور	٤,٢٢	١,٥١	٢,٥٤	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٣,٢٤	١,٣٩		
المهارات المهنية (تعلم لتعمل)	ذكور	٣,٧٢	١,٣٢	٤,٦٥	دالة عند ٠,٠١
	إناث	١,٣٢	٢,٦٧		
مهارات التعايش (تعلم لتعيش)	ذكور	٣,٠٨	٢,٣٦	٤,٤٩	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٢,٦٨	١,٢٤		
الدرجة الكلية	ذكور	١٣,٣٨	٣,٥٣	١٠,٥٤	دالة عند ٠,٠١
	إناث	٨,٣٠	١,٦٤		

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح الذكور وهي جميعاً دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الثالث للبحث قد تحقق.

يمكن أن يرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية وطبيعة الذكور في التعامل مع

المواقف الحياتية بمهارة أكثر من الإناث، فيكون لديهم قدر أعلى من الشجاعة

والإقدام والاستقلال الذاتي الذي يمكنهم من التواصل وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس بشكل كبير أفضل من الإناث.

ملخص نتائج الدراسة: يمكن إيجاز نتائج الدراسة على النحو التالي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) لوجود أثر فعال وعلاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١, ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس التفكير الإيجابي لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس المهارات الحياتية لصالح الذكور.

توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسات توصي الباحثة بما يلي:
- قيام وسائل الاعلام بدورها في ترسيخ وتعزيز الاساليب الايجابية والتحذير من أساليب المواجهة السلبية وغير الفعالة.
- فتح دورات تدريبية وإقامة ندوات علمية وثقافية تتضمن توجيهات إرشادية وتربوية وتأكيدا علي الاساليب الايجابية والفعالة في مواجهه ضغوط الحياة.
- العمل علي تطوير المنهج بما يتناسب مع المهارات الحياتية التي يمارسها الطفل.
- تدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام المهارات الحياتية في العملية التعليمية.

الدراسات المقترحة:

- تقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية:
- إجراء دراسة لتعرف علاقة التفكير الايجابي بكل من المهارات الاجتماعية الأتية (السعادة , الرضا, تقبل الذات).
- إجراء دراسة مماثلة لشرائح أخرى من المجتمع (موظفين, معلمات).
- إجراء دراسة حول التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (متعلم, غير متعلم).
- إجراء دراسة حول طبيعة المتغيرات المستقلة التي تسهم في التفكير الإيجابي مثل (أساليب التعامل الوالدية, الانبساط, الانفتاح علي الحياة).

المراجع:

- احلام علي عبد الستار (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدي الطفل, رسالة دكتوراه, معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة.
- أحمد حمد الربيعاني (٢٠١١). تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية. مجلة التطوير التربوي، ٩(٦٣)، أبريل ٤٤-٤٧.
- أحمد مساعد صالح عبد الله (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم علي التفكير الإيجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لطفل الروضة بدولة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، نفيسة عبد الله عبد الدايم (٢٠١٧).
- التفكير الإيجابي لدي طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية- قسم رياض الأطفال، جامعة طنطا.
- إيمان سامي عبد النبي (٢٠١١). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل "الواقع وسبيل التفعيل"، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.
- تغريد عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي (٢٠٠١). المهارات الحياتية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- حسن عبد السلام عمران (٢٠١٧). مهارات التفكير الإيجابي لدي المعلم إرشادات ومفاهيم.
- رجب السيد الميهي، جيهان أحمد (٢٠٠٩). فاعلية تصميم مقترح لبيئة لتعلم مادة الكيمياء، منسجم مع الدماغ في تنمية عادات

- العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أساليب معالجة المعلومات المختلفة. دراسات تربوية واجتماعية، ١٥، ٣٠٥-٣٥١.
- رحاب محمد عبدالمنعم (٢٠١٧). " فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية في تحسين الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة"، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
- رشا الجندي (٢٠١٠). تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة تطبيقات على مسرح العرائس، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- رعد رزوقي، سهي عبد الكريم (٢٠١٥). التفكير وأنماطه، الجزء الأول، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ريم عفيف سيف عسكر (٢٠١٦). درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور، مجلة جامعة البعث، المجلد ٣٨، العدد ٢٣، ٥٥-٨٨.
- سلوي عبد السلام عبد الغني (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة " مجلة كلية رياض الاطفال، ١١٤، ١١٤.
- سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٠). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية: (رؤية سيكوتربوية)، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٤). المهارات الحياتية مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عبد الناصر عبد الفتاح (٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية تعلم الأقران في

تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لذوي التحصيل المنخفض والمرتفع من تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- فتحية اللولو (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفيين الأول والثاني الأساسيين، مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

- فهيم مصطفى (٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دار الفكر العربي، القاهرة.

- كاميليا عبدالفتاح وزيث أنور محمد والسيد عبدالقادر زيدان (٢٠١٢). "برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من ٥ إلى ٦ سنوات باستخدام بورتاج"، مجلة دراسات الطفولة، يونيو ١٥ (٥٥)، ١٢٧-١٣٤.

- محمد عبدالعزيز منصور (٢٠١٦). "أثر استخدام استراتيجيات الميتما معرفية في تنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالوادي الجديد"، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (١)، ١٥٣-١٩٤.

- محمد علاء عبد الرحمن (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى المعلمات برياض الأطفال وتأثيره علي جودة الحياة لديهن، مجلة العلوم التربوية، مج ٢١، ع ٤، أكتوبر، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- منال إبراهيم، ومحمد إسماعيل (٢٠٠٦). "أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة"، مجلة جامعة البعث، المجلد ٢٨، العدد ١٠، ٨٠-٨٩.
- منال مرسي، كندا أنطون مشهور (٢٠١٢). "مدي توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية السورية"، مجلة الفتح، العدد ٤٨، ٣٥٥-٣٧٣.
- منى جابر محمد رضوان (٢٠١٢). "برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة"، مجلة كلية رياض الأطفال، (١)، ٩٢-١٣٢.
- نادية حسن محمد أبو سكينه، رشا عبدالله علوان (٢٠٠٩). "انعكاسات تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسين بعض السمات الشخصية"، مجلة دراسات الطفولة، ١٢ (٤٣)، أبريل/ يونيو ٢٠٠٩، ٣١-٥٣.
- نشوي عثمان عرفة إبراهيم (٢٠١٤). "فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في تنمية بعض المهارات الحياتية والمفاهيم البيئية لدي أطفال الروضة للمستوي الثاني"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- نور عبدالكريم راضي (٢٠١٤). بناء برنامج تدريبي وفقا لفلسفة النمل التربوية لتنمية المثابرة والتفكير الايجابي لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، جامعة واسط، كلية التربية.
- هدى إبراهيم بشير (٢٠٠٧). دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، (٣٦)، ٤٠١-٤٤٨.

- هدي الناشف (٢٠٠٥). رياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- هدية عبد المنعم عبدالرحيم محارب (٢٠١٧). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- هند بنت ماجد البقمي (٢٠١٢). "فاعلية مسرح العرائس فى تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠٠٩). وثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال المستوى الأول-الثاني.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٨). رياض الأطفال المستوى الثاني اكتشاف دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي.
- ولاء حسين حسن (٢٠١٢). الخصائص المعرفية والنفسية الفارقة للطلاب المراهقين ذوي التفكير الايجابي والتفكير السلبي، رسالة ماجستير، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- يوسف سلطان محيلان (٢٠٠٧). دراسة أثر التفكير الإيجابي على التدريب، واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت، أطروحة دكتور، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت.

- Catherine, W. (2002). Health and Life skills for Kindergarten to Grads9: Guide to Implementation, Learning and Teaching resources Branch. West Devonians Building, Education

ResearchJournal vol. (13).no (19)

- Dowsell, E., Chessor, D. (2014). Socially Skilled-successful students: improving children,s Social intelligence through Social education programs. E-Journal of Social , Behavioural Research in Business, 5(2).